١١/١/١٩٨٩

• استأنف رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، محادثاته التي بدأها، أمس، في اثينا، مع المسؤولين اليونانيين؛ فعقد، اليوم، اجتماعاً، في مقر وزارة الخارجية، مع وزيرها، وبحث معه في آفاق التحرك الممكن لدعم فرصة التوصل الى السلام العادل في الشرق الاوسط. وكان عرفات استقبل، في الصباح، وزيري الداخلية والتربية اليونانيين وزعيم الحزب الشيوعي وزعيم الحزب الديمقراطي المعارض، اليونانيين، وعدداً آخر من الزعماء السياسيين (وفا، ١١/١/١٩٨٩). ومن اثينا، توجه عرفات الى تونس، حيث استقبل وزير خارجية الظل في بريطانيا عضو مجلس العموم، جيرالد كوفمان (**المصدر نفسه**، ١٢/١/١٩٨٩).

• جرت في الارض المحتلة مواجهات جديدة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، واصيب ٢٣ مواطناً بجروح، فيما تمكنت الفرق الضاربة من تحطيم، او تدمير، ٢٠ سيارة اسرائيلية في الهجمات الناجحة التي شنّتها في مختلف انحاء الارض المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال عشرات الشبان، وهدمت منازل وجدران استنادية، واقتلعت الاشجار، في حين شدّدت حصارها المفروض على العديد من المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية، واستشهد طفل فلسطيني متأثراً بجراح اصيب بها في مواجهة سابقة مع قوات الاحتلال (**الدستور**، ١٢/١/١٩٨٩).

• قصفت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي هدفاً خاصاً بمنظمة «ابو نضال» شمال مدينة صيدا. والهدف الذي قصف كان يستخدم قاعدة للتدريبات والخروج للقيام بعمليات من جانب هذه المنظمة (**دافار**، ١٢/١/١٩٨٩).

• وجه عشرون عضو كنيست الى وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، رسالة طالبوه فيها بتغيير سياسة الادارة الاسرائيلية في المناطق المحتلة، بشأن المعالجة الطبية للسكان. وقد وقّع الرسالة نواب من المعراخ وشاس وديكل هاتوراه بالاضافة الى نواب من كتل اليسار، وجاء فيها: ان التقليص الحاد في عدد الذين تتمّ معالجتهم في اسرائيل يتسبب في وفاة مرضى واصابة عدد آخر بعجز دائم (**عل همشمار**، ١٢/١/١٩٨٩).

• التقى خمسة من زعماء حركة السلام الآن الاسرائيلية بقائد المنطقة الوسطى، اللواء عميرام متسناع، وبحثوا معه في أنشطة الحركة في المناطق المحتلة، وطالبوه باتباع سياسة اليد القوية تجاه المستوطنين اليهود الذين ينحرفون عن القانون، واعلموه انه، بسبب تزايد الاحداث الخطرة في المناطق المحتلة، يفكر العديدون من اعضاء الحركة برفض الخدمة العسكرية في هذه المناطق. وقال اعضاء الحركة، انهم لا يزالون يعارضون الرفض، غير ان «السد يحتمل ان ينفجر، وهناك خشية من ان لا يستجيب أعضاء الحركة لتوجيهات زعمائها ازاء الاستمرار في الخدمة» (**عل همشمار**، ١٢/١/١٩٨٩).

• علم ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، سوف يعيّن، عمّا قريب، رئيساً جديداً للموساد (جهاز المخابرات والمهمات الخاصة). يذكر ان «قاموس التجسس» الذي أصدر في بريطانيا قبل سنتين، أفاد بأن اسم رئيس الموساد الحالي هو ناحوم ادنوني. وقد عيّن ادنوني في منصبه في شهر حزيران (يونيو) ١٩٨٢، من جانب رئيس الحكومة حينذاك، مناحيم بيغن، بعد ان سقط مرشحه لهذا المنصب، اللواء يكتوئيل ادام، في معركة في لبنان (**عل همشمار**، ١٢/١/١٩٨٩).

• خلال استقباله لرئيس المجلس البرلماني الاوروبي، لورد هنري بلوم، والوفد المرافق له، أكد الملك الاردني، حسين، ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي ليس في حاجة الى مبادرة سلام جديدة، بل الى تجاوب جميع الاطراف مع القرارات الدولية، من أجل تنفيذها وحل المشكلة الفلسطينية من جميع جوانبها. وبيّن الملك حسين ان المطلوب هو ان ترتفع اسرائيل الى مستوى م.ت.ف. فتستجيب لداعي السلام، وتقبل الشروط الدولية لتحقيقه، كما فعلت المنظمة (**الدستور**، ١٢/١/١٩٨٩).

• في رسالة تلقاها الرئيس المصري، حسني مبارك، من الزعيم السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف، أكد غورباتشيوف ان الاتحاد السوفياتي سيساهم بدور ايجابي في تطوير الحوار الاميركي ـ الفلسطيني، وذلك من طريق الاتصالات التي يجريها مع الادارة الاميركية، لاقناعها بماهيّة الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الفلسطيني. وأوضح غورباتشيوف ان هناك تصوراً سوفياتياً محدّداً ازاء هذه النقطة، سيبحثه مع المسؤولين الاميركيين، وهو يرتكز على تحديد